



حدث ورأي

تركيا تشرع وتيرة الحصول على طائرات ”يوروفايتز“ من قطر

الحدث

أجرى قائد القوات الجوية التركية، ضياء جمال قاضي أوغلو، زيارة إلى قطر في 21 يناير / كانون الثاني 2026، شارك خلالها في اجتماع ثلاثي مع نظيريه القطري فيصل بن خالد الغانم والبريطاني هارفي سميث، لبحث مسار صفقة شراء تركيا مقاتلات ”يوروفايتز تاييفون“.

الرأي

تأتي الزيارة استكمالاً لاتفاقية التعاون التي وقّعها الرئيس التركي أردوغان ورئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر في أكتوبر / تشرين الأول الماضي، والتي تشمل توريد عشرين مقاتلة من بريطانيا لتركيا مع خيار توسيع العدد لاحقاً، في إطار خطة تركية لشراء 44 طائرة ”يوروفايتز تاييفون“ من بريطانيا وقطر وسلطنة عُمان.

ومن ثم، فإن الزيارة تعكس انتقال الصفقة إلى مرحلة التنفيذ؛ فالاجتماع الثلاثي مع قطر وبريطانيا ينسجم مع خطة أنقرة لتسريع إدخال المقاتلة إلى الخدمة عبر شراء طائرات جاهزة من قطر وسلطنة عُمان، بدلاً من الانتهاء بانتظار خطوط الإنتاج البريطانية الأوروبية طويلة الأمد.

في غضون ذلك، تنسجم الصفقة ضمن إطار إعادة تمويع أوروبي - تركي فرضته المتغيرات، ولا سيما تراجع اليقين الأوروبي بالضمادات الأمنية الأميركية، وهو ما انعكس على رفع ألمانيا اعتراضها على بيع الطائرات لتركيا، وذلك في الوقت الذي بات يُنظر فيه إلى تركيا كشريكٍ عسكري وأمني ضروري في بنية الأمن الأوروبي، بما تملكه من ثقل بشري وعسكري وموقع جغرافي وصناعة دفاعية متنامية.

وتمثل الطائرة "يوروفايير تايفون" التي تنتهي للجيل 4.5 جسراً بين أسطول تركي متقدم من طائرات F-16 وF-4، وبين مشروع المقاتلة المحلية التركية من الجيل الخامس "قآن" التي ما تزال بحاجة إلى سنوات قبل دخولها مرحلة الإنتاج التسلسلي، إذ تتميز "تايفون" بامتلاكها قدرات ردع جوي واستشعار وربط شبكي متقدم تقلص الفجوة التقنية مع مقاتلاتها "إف 35" التي تمتلكها "إسرائيل" وتعقدت على شرائها اليونان.



Contact us
www.sadaara.com